**المحاضرة الثانية**

***د -المصادر العربية الاسلامية المدونة :-***

1. القرآن الكريم : يعتبر القرآن الكريم أقدم المصادر العربية الاسلامية المدونة وأصدقها على الاطلاق ،لانه تنزيل من الله تعالى لاسبيل الى الشك في صحة نصه ،وقد تضمنت آيات القرآن الكريم ذكر لبعض مظاهر حياة العرب السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، قبل الاسلام ،ووصف تفكيرهم وعقائدهم ، وفيه ذكر لبعض أخبار الشعوب العربية القديمة التي بادت وانقرضت مثل عاد وثمود ،واصحاب الفيل ،والسيل العرم (انهيار سد مأرب ) وقد اثبتت الحقائق التاريخية والكشوف الأثرية صحة ماجاء في القرآن الكريم من أخبار العرب البائدة ودقتها
2. الحديث :وهو المصدر الثاني للشريعة الاسلامية بما تضمنه من أ حكام وقوانين للمجتمع الاسلامي ،ويعتبر أصدق المصادر التاريخية بعد القرآن الكريم لتدوين أخبار الجاهلية القريبة من الاسلام .وعلى الرغم من ان الحديث لم يدون بالفعل الا في أواخر القرن الثاني الهجري \_الثامن الميلادي \_ الا أنه يعتبر أصح المصادر في تاريخ القرنين الأولين في الاسلام ،بسبب الدقة التي اتبعت في نقله ، فقد كانت الأحاديث تروى عن طريق سلسلة الحفاظ أو مايعرف بالسند أو الاسناد ، حتى تصل الى النبي صلى الله عليه وسلم أو السلف الأول من الصحابة أو التابعين أو تابعي التابعين . (وهو مايسمى بعلم (الجرح والتعديل) ،أو (علم الرجال ).ويمكن للباحث لاعتماد على المجموعات الصحاح في الحديث ، كالجامع الصحيح للبخاري (ت 257هـ)، وسنن الترمذي
3. كتب التفسير : تتضمن هذه الكتب شروحا مفصلة لما ورد في القرآن الكريم من أخبار مختصرة عن بعض الاحداث في الجاهلية وعصر النبوة الأول ،أوما أغلق علينا فهمه من معاني القرآن الكريم وتعابيره ،وقد نشأ التفسير في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم تولى الصحابة من بعده هذه المهمة ،ومن اشهر المفسرين من الصحابة :عبدالله بن عباس ، ومن أشهر كتب التفسير ، التفسير التاريخي المعروف بتفسير الطبري ت 310هـ (جامع البيان في تفسير آي القرآن ) ، وتفسير ابن كثير الدمشقي وهذه عرفت بكتب التفسير بالمأثور ،أما كتب التفسير بالرأي فأشهرها :تفسير الرازي ت 606هـ ، المسمى مفاتيح الغيب
4. كتب السير المغازي والفتوح : تعرضت هذه الكتب أيضا لأخبار الجاهلية ، القريبة من الاسلام ،وفي مقدمة هذه الكتب : كتاب ابن هشام ت 218هـ المعروف بالسيرة ، وقد أرخ في هذه الكتاب لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وتحدث عن تاريخ العرب قبل الاسلام معتمدا على الرواية الشفوية ، ويعتبر عروة بن الزبير (93هـ)من اقدم كتب في المغازي
5. الشعر الجاهلي :يعتبر الشعر الجاهلي ايضا موردا هاما من الاجتماعية والدينية وقد قيل في الشعر الجاهلي انه (ديوان العرب ) وعرفت المآثر ومنه تعلمت العربية . ومن أشهر شعراء الجاهلية : امرىء القيس ، وعبيد بن الأبرص ، وعقلمة الفحل ، وآوس بن حجر ، وطرفة بن العبد ، وعمر بن كلثوك ، والحارث بن حلزة ، والنابغة الذبياني ، وعنترة بن شداد ، وأعشى قيس ، وطفيل الغنوي . وقد تولى جمع الشعر الجاهلي في الاسلام جماعة من الرواة تخصصوا برواية الشعر ، منهم حماد الراوية ، وابو عبيدة ،والأصمعي ، والمفضل بن محمد الكوفي صاحب المضليات ،
6. كتب التاريخ والجغرافية : هناك نوعان من مؤلفات العرب المسلمين الذين دونوا تاريخ العرب في الجاهلية ، يتناول الأول منهما أخبار العرب في الجاهلية الغرقة في القدم وهو عبارة عن قصص وأساطير أخذت من مصلدر مختلفة أو أنها كانت من ابتكار الرواة وفي طليعة المنشغلين برواية أخبار العرب فيس العصر الجاهلي : عبيد بن ثرية ، وكعب الأخبار ، ووهب بن منبه ت 110هـ ، ومحمد بن الساتب الكلبي ت 146هـ ، أما النوع الثاني من الكتابات التاريخية فيتناول أخبار في الجاهلية القريبة من الاسلام أو المتصلة بحية الرسول صلى الله عليه وسلم ، كأيام العرب ويظهر من النقوش والكتابات التي عثر عليها .